



■ الرئيس السادات يقول في حديثين :

اسرائيل تخشى السلام وتنتظر رئيسا ديمقراطيا في البيت الأبيض

ادلى الرئيس انور السادات بحديثين، الاول في تليفزيون ايران والثاني مع مجلة بارى مانث الفرنسية ، أكد فيهما أن اسرائيل تخشى السلام وتعتبره خطرا عليها إما نحن فلن نخسر شيئا من السلام .

فمن طهران نقلت وكالة الأنباء الفرنسية حديث الرئيس مع تليفزيون ايران قال فيه انه سيقبل أية مبادرة لصالح السلام سواء من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او اي دولة كانت. وأضاف «ولكن ينبغي ان يكون هناك هذه المرة موقف امريكي واضح وحتى الآن لم تعلن أمريكا وجهة نظرها ولم تعرضها بوضوح . أتى اريدردا على سؤالى : هل ستحمى أمريكا اسرائيل في حدودها وكذلك فيما استولت عليه من اراضى ؟ »

ويؤكد الرئيس السادات ان اسرائيل تخشى السلام « او على الاقل غير قادرة على العمل من اجل السلام » وأشار الى ان اسرائيل « تعمل على تسولى رئيس ديمقراطى الساطة فى الولايات المتحدة وذلك احد الاسباب الهامة التى ادت الى نشل مهمة كيسنجر الأخيرة . كنا نرغب اسرائيل فى التخلص من كيسنجر والاعداد لوصول رئيس ديمقراطى الى السلطة لان الديمقراطيةين كانوا دائما يؤيدون اسرائيل فأبيدا اهمى نسبة مائة فى المائة » .

وفىما يتعلق بإمكانية استئناف مؤتمر جنيف قال الرئيس السادات انه يأمل تروسيه لتجنب حدوث استقطاب بين الدولتين الاعظم وفىما يتعلق بالعلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى أوفصح السادات ان المفاوضات استمرت حول

نقطتين رئيسيتين ..

١ - فترة سباح فى المجال الاقتصادى نظرا للموقف الصعب الذى تواجهه مصر حاليا .

٢ - تموين السلاح الذى دبر فى الحرب الاخيرة مثلما فعل الاتحاد السوفيتى مع سوريا .

وفىما يتعلق بالموقف فى لبنان اهرب الرئيس السادات من اعتقاده بأن المخرج الوحيد يتمثل فى لقاء بين الرئيس فرنجبة وباسر عرفات لحل خلافاتها على



اساس المحافظة على وجود الفلسطينيين في لبنان وحماية السيادة المأهبة لهذا البلد .

وقال الرئيس السادات في حديثه مع مجلة بارى مانث قبل سفره الى سالزيبورج اننى لن اطرح في سالزيبورج مسوى سؤال واحد ولكن السلام معلق على هذا السؤال وهو هل يريد الامريكيون حماية اسرائيل في اراضيها ام انهم يريدون حماية اسرائيل في اراضي غيرها هنا يكمن كل شيء ، ان يقدموا ضماناتهم لاسرائيل اراضيها قبل ١٩٦٧ فانتى التزم باحترام هذه الضمانات وقد حصلت في هذا الصدد اثناء جولتى التى قمت بها مؤخرا في دمشق والرياض على موافقة كبار الزعماء العرب على هذه المسألة اما بخصوص اراء ليبيا والعراق في هذا الموضوع فقد قال الرئيس السادات ان القذافى ارهابى لا يعنى مايقول وانه اذا اراد ان يلعب لعبة اسرائيل لما فعل غير مايفعله الان .

وعندما سئل الرئيس السادات عما اذا كان هو نفسه يوافق على وجود دولة اسرائيلية قال اننى لاوافق خصب بل اننى قلت لك يوما في مجلس الامة الكويتي

وسئل الرئيس السادات اذا كان سيصل الى حد الصلح التام مع اسرائيل وحتى الاعتراف الدبلوماسي بهذه الدولة فكان جوابه لا بكل تأكيد فلابد من وقت طويل لمداواة الجروح وهو فكرى القماء المراقبة . اننى اترك للاجيال القادمة مهمة قطع شوط اكبر في هذا المجال .

وبالنسبة لموضوع اعادة فتح القناة يوم ٥ يونيو ، قال الرئيس السادات : سوف ابدا في هذا اليوم على مرأى من العالم كله ، معركة السلام ، وسأخوض هذه المعركة بنفس الحماس الذى احدثت اليه يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ لشن الحرب . وانا كما نرون ان اخسر شيئا من السلام ولقد قيل ان اسرائيل يتهددها خطر السلام ، وهذا صحيح . اما نأ فأنى اكسب كل الكسب من وراء ذلك .

وسئل الرئيس أيضا عما اذا كانت السفن الاسرائيلية مستمكن من المرور في القناة ، فاستشهد بمبادرة القسطنطينية لعام ١٨٨٨ التى تنص على انه لا يمكن لدولة في حالة حرب مع مصر ان تسقطهم القناة . واضاف الرئيس ان القسطنطينية يتوقف على اسرائيل ، فن شروط للسلام كلتم نعرنوها وهي الاسهل وراء حدود عام ١٩٦٧ .